

محمد سيد حاج | 901- منزلة المعرفة 1 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين مواصلة لدرس آآ كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلتنا هي منزلة المعرفة - 00:00:00

ان هذه المنزلة من المنازل المتقدمة ولكنها جاءت في مدارج السالكين من المنازل المتأخرة جاءت بعد جملة طويلة من المنازل. ولو اردنا ان نجعل اساس السير الى الله وجوهه لاختصرنا السير الى الله في منازل رئيسة - 00:00:22

اي في المنازل الرئيسية مثل الحب منزلة عظيمة جدا التوكل منزلة عظيمة الصبر من المنازل الجليلة المعرفة المعرفة التي نحن بصدد الحديث عنها هي تعتبر من اجل المنازل الشكر والصبر - 00:00:48

والخوف والرجاء هذه اساس منازل السائرين السالكين الى الله جل وعلا لا يتصور ان يسلك احد سبيلا من السبل وان كان باطلا بغير معرفة فانت تسلك سبل الدنيا بمعرفة تسلك - 00:01:11

سبل السير الحسية بمعرفة ولو جهلتها ضلته شخص يريد ان يسافر الى مدينة من المدن وهو لا يعرف اين يذهب او باي طريق سيذهب ولو انه سار في الاتجاه بغير دليل ضلال. ما انت ماشي. يقول لك كده بتمشي المحلة الفلانية - 00:01:35

لكن بتيجي الليل وطريق ما في وما في اسفلت بتلقى عشرين وكل درب يمرغك في جهة لماذا يموت الذين يضيعون ويضلون في الصحراء لانهم لا يعرفون الطريق وفي ناس يعرفوا بقول لك الدرب ده بوديكم المحلة الفلانية - 00:02:00

ويمشي يوصلك. يقول ليك الجبل ده خليه على يدك الشمال الجوز ده خليه على يدك اليمين خليه على يده شنو؟ اليمين. امسك يدي يوصف ليك خلا وديعة ما فوقه اي معالم ولكنه يحفظها حفظا جيدا من خلال دربة وخبرة وتجربة. طيب - 00:02:22

وكذلك المعرفة بالنسبة لمنازل السائلين. وساجيب على السؤال الاول لماذا اخر الهروي المعرفة فجعلها من منازل النهايات. ولم يجعلها من منازل البدايات. ولا غصادة في ان المعرفة هي التي تبدي وتنشئ السلوك الصحيح. وعلى حسب - 00:02:46

صحة تصورك وسلامة فكرك يستقيم سلوكك يعني شيف في راسك ده بيمشيك كويس لو فهمك الصحيح فهمك صحيح كلامك الصحيح وفعلك صحيح ومواقفك صحيحة. اذا حصل اختلال في السلوك او في الاقوال او في الافعال او في الاحوال او في المواقف فبسبب خلل في الفكر والتصور - 00:03:12

التصور يفسد العمل ولا شك ان المعرفة الصحيحة تفجر السلوك الصحيح. لكن الهروي يعتبر ان المعرفة بمعناها الاكمل لا يصل اليها العبد الا بعد ان يسير طويلا في طريق السير الى الله ليكون بعد ذلك من العارفين. واذا اطلقت - 00:03:44

معرفة على احد وقيل فلان من العارفين لا يكون ذلك الا بعد طول استقامة وطول نفس وطول عهد بالطاعة والخدمة لله سبحانه وتعالى. طيب يقول صاحب المنازل الهروي باب المعرفة قال تعالى - 00:04:07

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق الاستشهاد بالاية واضح لوجود ما عرفوا بسبب ما عرفوا من الحق جرت مدامعهم وسالت دموعهم وفاضت عيونهم مما عرفوا من الحق - 00:04:28

ولولا انهم عرفوا من الحق لما تأثروا والا فان الكثير من الناس يسمع ولا يتأثر لانه لم يدرك داوود ابني نصير الطاوسي رحمه الله تعالى عنده قصة عجيبة كان طفلا - 00:04:58

صغيرا فارسلته امه الى الكتاب لي عندنا بنسبها شئها الخلوة وطبعا الخلوة جمعها على خلاوة خطأ لغوي فاحش انما جمع خلوة على خلوات اجمع خلوة على شئها على شئها - [00:05:16](#)

على خلوات فذهب الى الكتاب ورجع مهموما يعني الشافعي مهموم دخل على امه وجلس وما سلم عليه على عدو قالت يا داوود ولم يرد عليها يا داوود فلم يرد عليه فحملته - [00:05:39](#)

ما ام شالته صفحته وهزته يا داوود يا داود وقال ما لك يا امه قالت اين ذهب عقلك قال مع عباد الله عباد الله. قالت اي عباد الله قال ما درسناه اليوم في الكتاب. فذهب عقلي معهم. قالت - [00:06:02](#)

الى اين؟ اين عباد الله؟ قال في الجنة كلام الصورة حفظوها له وفهمها. بقي مشغول عباد الله قالت يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا - [00:06:31](#)

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. عندما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اننا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فهو قاعد يقرا ليه؟ فوقعهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرور - [00:06:54](#)

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها. شمسا ولا زمهريرا. ودانية عليهم ظلالها وذللتها تذليلها ويطاف عليهم بانية من فضتي واكوابي كانت قوارير قوارير الفضة قدروها تقديرا. ويسقون فيها كأس. قاعد يقرا لا. حتى بلغ قوله تعالى اولئك كان - [00:07:18](#)

سعيهم مشكورا قال ما هو السعي المشكور يا امه ما هو سعيهم المشكور؟ امه قالت ولا الجنة الولد ده جنة ودوه الكتاب بروه صورة الانسان عرف عباد الله وفكر فيهم في الجنة وهو كيف يبقى زيهم وعرف تدخلهم الجنة - [00:07:45](#)

السعي المشكور شوفوا المعرفة دي وقال ليها السعي المشكوس له يا امي دقيقة نادت ابوه طوالي قلت له تعال شوف الولد ده ابوه عالم ابوه عالم راسخ وهنا حتى يقول لك ولدك لسه صغير على القرآن ما تقري القرآن. لانه بيوفوت سطر. يقول لك كان قريته القرآن بيوفوت سطر. يوفوت سطر كيف يعني - [00:08:05](#)

بيتفيك منه بيحلق صامول ولا بيقول اسمه يحرق صاموله يا دوب بتتربط الصواميل القرآن بيربط الصواميل مش بيفككها والله لو قرا قرآن الصالون يتربط بجدة قال له يا ابي اولئك كان سعيهم مشكورا. ما هو سعيهم مشكور؟ قال قولهم لا اله الا الله. فما زال داوود - [00:08:27](#)

لا يفارق لسانه حتى شاب لا اله الا الله مما عرفوا انت لو عرفت بتتأثر لو ما عرفت تقرا وما تفهم اي حاجة تتأثر؟ هؤلاء ما الذي ابكاهم وما الذي - [00:08:49](#)

اجرى دموعهم قال مما عرفوا من الحق. قال الهروي المعرفة احاطة بعين الشيء كما هو. ما تعرف شئها الى هنا انتهى كلاما الهروي المقدمة يقول ابن القيم يا سلام - [00:09:04](#)

ابن القيم نجيب قال وقعت المعرفة في القرآن لفظا يعني لفظ المعرفة يعني مثلا السكر والصحو ما جاء في القرآن بلفظه والاتصال والانفصال والقبض والبطن لكن الصبر جاء في القرآن بشئها؟ بلفظه. والشكر جاء في القرآن بلفظه والمحبة - [00:09:23](#)

يحبهم ويحبونه. جاءت في القرآن بلفظها. المعرفة جاءت في القرآن بشئها بشئها؟ بلفظها. قال تعالى مما عرفوا من الحق وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قال عمل مقارنة بين المعرفة والعلم. وهذا من عظيم ذكاء ابن القيم - [00:09:51](#)

قال ولكن العلم في القرآن اوسع اطلاقا من المعرفة فاعلم انه لا اله الا الله ماذا الفعلي؟ انه لا اله الا الله. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. قل هل - [00:10:19](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ما قال الذين يعرفون والذين لا يعرفون. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. وهكذا العلم قال الذين اوتوا العلم - [00:10:36](#)

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وهكذا كما ان الله وصف

نفسه بالعلم ومشتقاته. ولم يصف نفسه بالمعرفة ابدأ - 00:10:55

يقول تعالى والله بما تعملون عليم عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي. عالم الغيب علم الله انكم علم علم ويعلم وعليم وعالم وعلام الغيوب وصف نفسه بالعلم ومشتقاته ولكنه لم يصف نفسه بالمعرفة قال ابن القيم وفيها دليل على ان العلم اكمل من المعرفة اذ ان ما

- 00:11:11

وصف الله به نفسه هو الكمال فان الله لا يصف نفسه بلفظ مع وجود ما هو افضل منه. فلو كانت المعرفة اكمل لوصف فالله بها نفسه

وليس في القرآن والتنزيل او في السنة والوحي والذكر والحديث - 00:11:47

والله يعرف والله عارف وهكذا طيب قال ابن القيم المعرفة وردت بخصوص يعني في مؤمني اهل الكتاب قال تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون بعد ذاك الاية واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع من ماء عرفوا. طيب

- 00:12:05

وكذلك الذين اتيناهم الكتاب شنو؟ يعرفونه ثم يعرفون ابناءهم. قال ابن القيم بعض علماء السلوك يقول المعرفة اجل من العلم لان

الله وصف نفسه بالعلم. علم الله انكم كنتم تختامون انفسكم. يعلم الله - 00:12:38

واعلموا ان الله يعلم ما في نفوسكم. والله سميع عليم والله عالم الغيب علام الغيوب وصف نفسه بالعلم ولم يصف نفسه بالمعرفة قال

ابن القيم عنده قاعدة عجيبة لا ولا - 00:12:59

اولياء لله صح ولا ما صح اولياء لمن؟ لله. لا ولاية كاملة الا بالعلم وما اتخذ الله وليا جاهلا ما في واحد من اولياء الله ما اتخذ

الله وليا شنو؟ جاهلا. واحد جاهل ربنا يعمل ولي ليه؟ هو اللي لله. ربنا جاهل - 00:13:18

يعلمه ثم يتخذها وليا سبحانه وتعالى الفرق بين العلم وبين المعرفة. قال ابن القيم الفرق من حيث اللفظ عرف وعلم. ما الفرق؟

المعرفة افعالها لا تتعدى مفعولا واحدا عرضت محمدا انتهى - 00:13:46

كلام كافي جدا ولكن العلم يتعدى الى مفعولين فان علمتموهن مؤمنات مفعولين هنا وبين المفعولين نون النسوة مفعول به اول

ومؤمنات مفعول به ثاني فان علمت اسموهن وواو الجماعة هو شنو؟ هو الفاعل - 00:14:10

فان علمتموهن مؤمنات ولذلك من حيث اللفظ فان المعرفة تقع على مفعول واحد عرفت الدار كلام كافي ولا ما كافي لو قلت لك

عرفت الدار. عرفت المنزلة. الكلام ده كفاية ولا ما كفاية؟ ها - 00:14:39

تقول علمت الدار علمت الدار شنو فالعلم يقتضي مفعولين اذا وقع العلم بمفعول واحد كان العلم بمعنى المعرفة يعني العلم لما نجي

بمفعولين معناه ما المعرفة ولمن تيجي العلم بمفعول واحد شنو؟ معناه شنو؟ معناها المعرفة. طيب - 00:14:57

الفرق من حيث المعنى معنى العلم شنو ومعنى المعرفة شنو؟ اسمع الكلام ذا المعرفة تتعلق بذات الشيء والعلم بصفاته واحواله

ونعوته تقول عرفت محمدا وعلمته كريما جوادا شجاعا فبالتالي العلم - 00:15:21

ينصب نحو شنو نحو الصفات والمعرفة نحو شنو نحو الذات المعهد يتعلق بشنو بذات الشيء عرضت الدار طيب واسعة واللي ضيقة

ها البيت ده كيف؟ فيه كم غرفة؟ ببشيل كم اسرة - 00:15:50

سيراميك ولا صقيع عسك بالمعرفة انت بتشوف البيت ده برا تقول عرفت الدار. دخلت جوة علمتها هذا هو الفرق بين العلم وشو

الفرق الثاني والله ابن القيم ده خطير المعرفة - 00:16:15

تكون غياب بعد ادراك الشيء تشوفه وتاني يغيب منك لمن تعرفه بيقولوا عرفته عشان كده الزول لو طول منك وسلم عليه بيقول له

شنو ها يقول لك علمتني علمت وين ازورنا - 00:16:33

خفايات وعمرك ما عندك عرفتني قولوا والله يا اخي شايفك شايفك يا اخي يقول لك يا اخي احنا قرينا سوا قبل عشرين سنة ابوة

عرفتك. عشان كده اخوة يوسف دخلوا عليه - 00:16:53

فعرّفهم ما علموا وهم لهم منكرون شافوا زمان تجدد الادراك بهم ثانية بعد غياب فصار معرفة. واهل الكتاب قال يعرفونه كما يعرفونه

ابناءهم اهل الكتاب عارفين الحق وده السوق. جاون تاني فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. ما عرفوا - 00:17:14

جاءهم ما عرفوه وفي القيامة قال الله عز وجل عن اهلها ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من نهار يتعارفون بينهم يتعارفون معناه في سابق معرفة وبين كانت في الدنيا - 00:17:39

والمناسبات والمقابر والفتاحات والمساجد واتلموا يوم القيامة. قالوا احنا يتعارفون بينهم ويوم ما يحشرهم كأن لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من نهار يتعارفون بينهم فالمعرفة يكون ادراك ادراك بعد شنو - 00:17:59

بعد اشنو بعد غياب ايوه تمام طبعاً يا اخوانا والله انها يعني بيخرجوا الزول طبعاً الصحيح فسلم عليه كان لقيته حسيته انه قل له انا فلان الفلاني طوالي لكن في ناس يخرجوك - 00:18:24

يقول لك اذا تذكر بعدين في ناس يصلوا معي جمعة وحدة يقوم يلاقيني ويعرفني اقول له ما عرفتك يقول يا اخي انا صليت معك قبل كذا زمان يا اخي انا عايز اعرف الجامع كله اعرفه كيف الجامعة ويزعل كيف ما تعرفني - 00:18:42

اها انت منو؟ يقول انا صليت معك اهو ثاني. يقول وبين مشيت؟ بس ثاني مرة واحدة بس صليت معك. طيب اعرفك كيف ازور يعني ما هو زول ملازم. بعدين يجيك في مئات الناس يقول لك انا تونست معي؟ يقول لك لا. طيب اعرفك كيف ازق - 00:19:00

دي المعرفة شوف الموضوع ده خطير كيف الفرق بين العلم والمعرفة لو كان بمعنى واحد لاستوى ضدهما ما هو ضدهما بمعنى شنو العلم ضده شنو الجهل والمعرفة الانكار يعرفون نعمة الله ثم - 00:19:19

ينكرونها. وهذا يدل على انها ادراك بعد غياب. نعمة الله اللي عرفوها دي. قبل كده جاءتوا ولا ما جاتوا؟ جديدة ولا فيه نعمة الذي يريدنا وبعد ده قالوا ما في نعمة. معناه شنو - 00:19:44

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. العلم ضده الجهل والمعرفة ضدها الانكار طيب ابن القيم والمعنى يقول العلم اقرب الى التصديق والمعرفة اقرب الى التصور يعني شنو؟ زي ما قلت لك - 00:19:59

لو قلت لك ده منه هتقولوا ده منه؟ هذا فارس تعرفونه بنعرفه. بسلم لكم عنده تصور عنه. شاب وزوج كويس ومسجل الدروس كذا. معرفة. لكن لو قلت لي بعلمه او عندي به علم - 00:20:20

سافرت معه عاشرته تعاملت معه بالدرهم والدينار كيف تدعي انك تعلمه فالعلم تصديق والمعرفة شنو والمعرفة تصور طيب يقول ابن القيم صاحب المنازل يقول المعرفة احاطة بعين الشيء كما هو - 00:20:38

ابن القيم يعترض على هذا التعريف الاحاطة بعين الشيء وادراك ذاته كما هو في حق الله منتفي صح ليه من الذي احاط بالله معرفة وعلمنا؟ والله يقول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما - 00:21:03

والله يا اخي ابن القيم ده نجيبه قال لي يا اخي المعرفة بالمستوى التفصيلي اول حاجة قال المعرفة ما فيها تفصيل التفصيل في العلوم في العلم. اما المعرفة فانها شنو - 00:21:27

كليات واجمال زي ما قلت لك جيت برا يقول عرفت مسجد المؤمنين لو دخلت تقول علمته طوله كده عرضه كده فيه كذا مروحة فيه كذا آ عمود فيه كذا الامام الراتب الراتب فلان وهكذا - 00:21:42

عشان كده قلنا لك العلم بيرتبط بشنو بشنو؟ بالواصف بالصفات والمعرفة تتعلق بشنو؟ بالذات والذات ذات الله تعالى لا يعلمها الناس الا بما او بما دلهم عليه بما دلهم شنو؟ عليه. وهذا بعض تفسير قوله تعالى الرحمن فاسأل به خبيراً. خبيراً هنا - 00:22:02

المولى جل وعلا نفسه لانه لا يخبرك عن الله مثله ولا يدلك الى الله سواه ومن ذلك انه سخر الرسل وارسلهم ليدلوا العباد اليه بما اوحى اليهم فان الرسل لا يحدثون عن الله - 00:22:31

من تلقاء نفوسهم ولا من عقولهم ولكن بما اخبرهم الله عنه ليخبروا عباده ويدلوهم ويقبضونهم اليه سبحانه لذلك ابن القيم يعترض على مسألة شنو ها على مسألة الاحاطة بعين الشيء كما هو - 00:22:49

فان الله لا يحيط به احد. لانه قال الاحاطة ابن القيم قال له ده ممكن تحب باشياء وفي اشياء يا اخي من مخلوقاته لم يحيطوا بها النجوم كم؟ اللي في السما دي خلق عدة تقدر؟ حس العلم ذاته الناس - 00:23:10

العلم والله يا اخي العلم ده قصر. فعلاً وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً. والله العظيم. هسه الان قال لك البشرية تريد ان تعرف سر الوجود

عملوا نظرية اطلقوها قبل - 00:23:29

شهر تقريبا اسمها الانفجار العظيم دايرين يعرفوا الجزيئات الدقيقة التي تكون منها هذا الكون كيف تكون هذا الكون؟ تكون من جزيئات صغيرة بريتون ونترون والكترون اريد اتى له جواها جزيئات دقيقة جدا قاعدين - 00:23:48

عملوها يا اخي سنين مليارات الدولارات اطلقوا هذا وقال لك لسه لسه هينتظروا مناد طويل عشان يعرفوا كيف تكون هذا الكون. طبعا ربنا كونه خلقه كيف ربنا وانا خلق الانسان - 00:24:11

والارض خلقها كيف؟ وقدر فيها اقواتها والجبال ارساها بين سبحانه وتعالى كل شيء فيما يتعلق بالخلق فبالتالي السماوات والارض كانتا شنو نطقا ففتقناهما ولما سئل عنها ابن عباس قال فتق الارض للزرع والسما بالمطر. وبعدين في القرآن - 00:24:30

بانه اساس الارض دخان تروح عالمسرح صح ولا ما صح وبالتالي الناس الان منزعجين. عندهم شك واضطراب وقلق لكن الحمد لله اهل العلم والراسخون فيه وفي المعرفة لا يهز ماذا؟ يقول - 00:24:57

ابن القيم شوفوا الكلام بتاع ابن القيم والراقدة. لعلهم بالمعرفة يقصدون العلم قام جاب تعريف للعارف بالله طبعا كثير الزمن ده اي زول يقول له شنو؟ ها العارف بالله متى ايضا العارف بالله - 00:25:18

وان شاء الله ربنا يكثر له بس يكونوا عارفين شنو معرفة قال لا يوصف بالمعرفة التي هي اساس الطريق وجوهره ومبتداه ومنتهاه بداية السلوك الصحيح تعرف الله زول ما بيعرف والله بيشيل. اول حاجة يمشي في الدريب. واي زول مشى - 00:25:35

سار وسعى ومشى وسعى سعي العارفين وبلغ من المعرفة منتهاها في الرسوخ. قال لا يوصف بالمعرفة الا من كان عالما بالله. وبالطريق الموصل الى وبافات الطريق وقواطعه. وله مع الله حال - 00:25:59

تشهد له المعرفة فالعارف من عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله ثم صدق الله في معاملته ثم اخلص لله في ثم انسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته. ثم تظهر من اوساخه وادرائه ومخالفاته. ثم صبر - 00:26:21

على احكام الله في نعمه وبلياته. ثم دعا الى الله على بصيرة بدينه واياته. ثم جرد الدعوة اليه وحده بما جاء به الرسل ولم يشبهها باراء الرجال واذواقهم ومواجيهم ومقاييسهم ومعقولاتهم - 00:26:42

هذا هو العارف بالله سبحانه وتعالى. يا سلام. ده زول بيكون مجيه. بيكون زول. بعد ده بدأ ابن القيم يتحدث عن ولعلماء السلوك ليس اللغة عن اقوال علماء السلوك والتربية في المعرفة. وقال - 00:27:02

هم لا يعرفونها انما يتحدثون عن اثارها وعن شواهدا وعن ثمراتها مثلا واحد يقول لك من كان بالله اعرف كان منه اخوف هذا يحدث عن ماذا؟ ها؟ عن اثر من اثار المعرفة. فمن اثار المعرفة ودلائلها ان صاحبها يراقب الله - 00:27:22

لماذا؟ لانه عرفه. عرف ان الله يطلع عليه وعرف ان الله لا تخفى عليه خافية. وعلم ان الله احاط بكل شيء علما فبالتالي دفعته هذه المعرفة الى اثر من الاثار وهو شدة خوف من الله. عرف سطوة الله وغضبه واليم عقابه - 00:27:46

وانه لا يفلت احد من قبضته ولا يخرج احد من جبروته وسلطانه فخضع لله سبحانه وتعالى. لذلك كان الحافظ ابن حجر يقول وهذا من اجمل ما قيل في المعرفة قوة وقول يحيى بن معاذ وقول الجني - 00:28:06

ما انسى كان نسيت قلبي قول يحيى بن معاذ وقول من قال الحافظ ابن حجر رحمه الله على قدر قربك من الله يكون حياؤك منه على قدر قربك من الله يكون حياؤك منه - 00:28:23

وعلى قدر معرفتك بالله وعلى قدر معرفتك بقدرته يكون خوفك منه. كان بقدر يسوي داري سوي انت بتخاف منه لانه يمكن يببطش بك ويفعل بك ما يريد ولا يسأل عما - 00:28:48

عما يفعل وهم يسألون. اما قول الجنيد قيل له كيف عرفت الله؟ قال لولا ربي لما عرفت ربي. وهذا من ابليج الكلام وافصح. قال لي عرفت ربنا كيف قال له اماه دلان على معرفته ما كنت عرفت. عرفت به - 00:29:07

صحيح هو صاحب المنة هو صاحب الفضل هو صاحب الشكر هو صاحب الحمد المطلق الكامل لولاه لما عرفت شيء والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا اما قول يحيى بن معاذ في المعرفة - 00:29:29

قال يخرج العارف بالله من الدنيا ولم يقض وتره من شيئين اي زول عارف بالله عنده حاجتين لحد ما يموت ما بكونش يبيع منه
ينتبه السودانيين قال ثناؤه على ربه - [00:29:52](#)

ان يكون شنو ها؟ كثير شنو كثير الثناء شنو على ربه وبكاؤه على نفسه يا سلام اي عارف بالله يخرج من الدنيا ولم يقضي وتره من
شنو ها من شيئين شنو - [00:30:15](#)

ثناؤه على الله وبكاؤه على نفسه يا سلام طبعا انت لو ماك عارف تقول البكري شنو يقول البكيني شنو ودا للاسف الشديد فهم كثير
من الناس وقد جاء عن السلف - [00:30:35](#)

انهم كانوا يخافون وهذا كثير عنهم يعني يقول ابو بكر الصديق هو ان احدي قدمي في الجنة والاخرى خارجها عارف ده يخرج
العارف من الدنيا ولم يقضي وتره من شيئين - [00:30:53](#)

ثناؤه على ربه وبكاؤه على نفسي يا سلام يا سلام ايضا جاءت المعرفة تعريف قال ابن القيم بعض السلف قال من عرف الله تعالى
ضاقت عليه الدنيا بسعتها ضاقت عليه الدنيا شنو - [00:31:10](#)

الدنيا حساوات تضيق عليه ضيق شديد طيب وقال غيره من عرف الله تعالى اتسع عليه ما كان ضيقا قال ابن القيم ولا تعارض بين
العبارتين فان كل عارف بالله يضيق عليه كل مكان - [00:31:32](#)

ليس فيه ذكر ولا طاعة لله يعني لو مشى بلد ما لقي فيها مسجد الدنيا دي كلها تضيق عليه صح؟ ليه لانه لا يجد نفسه الا في شنو
فالعارف بالله - [00:31:55](#)

اذا عرف الله ضاق عليه الدنيا. ضاقت عليه الدنيا وان كانت واسعة. وعكس ذلك لو انك ادخلت عارفا بالله سجنا وحبسته طالما انه
ذاك لله فانه لا يبالي بالسجن بل ويرى نفسه في سعة وفي نعيم وفي - [00:32:11](#)

احتبار وفي طمأنينة نفس قال اخر من عرف الله غرت عينه بالله وقرت عينه بالموت وقرت به كل عين يا سلام للصحيح شوفوا يا
اخواننا قد بيعرف ربنا وعارف مصر وين والامور بتاخده عارفة وموضوعه عارفه - [00:32:34](#)

الناس الملككين المجهجين هم اللي بيخافوا من الموت. والله اكلمك عشان كده لليهود تحداهم قال لهم فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين ولن ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين. ما بتمنوا شنو؟ انه طيب. قال رحمه الله تعالى ابن القيم دا
كلامه - [00:33:03](#)

من الطف الكلام من عرف الله احب الله على قدر معرفته به صح؟ طيب في المخلوقات زور ما بتعرفه. بتحبه كان عاشرته وظهر لك
خصال جميلة منه. حتعمل شنو هتسبه. وليه ما كنت بتحبه؟ لانها ما كنت عارفه - [00:33:28](#)

ومن عرف الله احبه على قدر معرفته وخافه ورجاه وتوكل عليه واناب اليه ولهج بذكره واشتاق الى لقائه وعظمه وذلك علامة العارف
الكلام المهم جاي يا سلام. الكلام ده قلته ليكم - [00:33:46](#)

من الدروس وقلت لكم حاجينا في منزلة المعرفة. وبسألکم منه. صح؟ ما حصل؟ قلت لكم كلام في منزلة من المنازل. قلت ده هيزيدك
في منزلة المعرفة وهسألکم منه. قال ابن القيم قلب العارف - [00:34:06](#)

كالمرأة الصافية وقلوب العباد مرايا. مرايات وقلب العارف مرآة صافية وعلى قدر صفاء المرأة تكون الصورة جلية. وعلى قدر نقاء
قلب العارف تكون صورة الاخرة في قلبه نقية وواضحة. لا تشويش فيها. الكلام ده قلته لك ولا ما قلته؟ قال ما قلته ما تخافوا.
ما تخشوا قولوا ما قلتم - [00:34:24](#)

يعني خلاص اقول لكم من الاول ما في ما في مانع. اقول لكم تاني من من اول وجديد قلب العارف مرآته. وكلما كانت المعرفة اقوى
كلما كانت المرأة شنو؟ صافية. وكلما كانت المرأة - [00:34:54](#)

كلما كانت الصورة واضحة. ولذلك سورة الاخرة في قلب العارف واضحة لان مرآة قلبه واضحة. فالاخرة وعنده كأنها رأي العين كانها
شنو؟ اه كأنها رأي العين ما فيها ما فيها غموض. يا سلام! ابن القيم قال شنو؟ قال اذا سكن الغدير الغدير غدير الماء - [00:35:11](#)

على صفاء وجنب ان يحركه النسيم وجنب ان يحركه النسيم. عندك موية صافية برضو لكن دي موية صافية وما لها ولا يحركه

النسيم. بدت فيه السماء بلا امطار السماء تشوب بالغديف - 00:35:36

حسام بعيد ولا قريبة؟ ها؟ تشوفه جوا الغدير ده. بدت فيه السماء بلا امتراء تذاك كذلك الشمس تبدو والنجوم. الشمس تجف جوة

شنو؟ جو الغدق والنجوم قال كذاك قلوب ارباب التجلي - 00:36:01

يرى في صفوها الله العظيم يرى في صفوها شنو؟ الله العظيم يا اخي ده كلام؟ ده كلام تقيل يا سلام قال ابن القيم وهذه الرؤية هي

رؤية المثل رؤية المثل الاعلى لله في القلوب. والا فان القلوب - 00:36:21

لا تحيط بالله تعالى ولا تحيط به العقول ولا الافهام لا تدركه الافحام. ولا تبلغه الاوهام ولا يشبه الانام وعلى يا سلام يا اخي ده كلام؟

انت عارف الكلام ده؟ في ناس سمعوه يترجموا - 00:36:41

ان قلب العارف ان قلب العارف مرآة شنو صافية طيب كلام نفيس جدا في المعرفة نقله ابن القيم قال ومن علامات العارف طيب دا

تبقى عارف ولا ما تبقى عارف - 00:37:00

داير ولا ما داير عليك بالاتي من علامات العارف انه لا يطالب لا يطالب ولا يخاصم ولا يعاتب ولا يرى له على احد فضلا ولا يرى له

على احد حقه - 00:37:23

بقيت عارف ما تقول الدنيا اصلا ما تجي في صف وتقولون ادوني تشحت العارف بيقول ربنا بيحبها لحد هنا طبعاً هذا لا يعني

اسقاط الاسباب انما يعني يريد كمال التوكل - 00:37:46

وانه لا يهتم بالدنيا ولا يخاصم ما يخاصم زول اصلا ليه بيقول اصله في شنو؟ انا اضيع زماني وفي خصوماته ما عنده وقت ولا يعاتب

لو يزور قصته اقول له انت ما عملته وانت ما سويت بما من علامات العارفين - 00:38:04

لا يطالب ولا يخاصم ولا يعاتب ولا يرى له على احد فضلا. وما بشوف بقول لك جد حق والناس يكرمون. ازين حبوا يدونا بدون ما

نكلهم حبك ايه ده اصلا - 00:38:22

لا يرى له على احد فضله ولا يرى له على احد حقاً. ما بشوف انه احسن من زول ولا بشوف انه هو عنده عند الناس حق وذلك من

عظيم معرفته - 00:38:36

وانشغاله بربه والله ربنا كان قدرك كويس تحدي والكلام ده لا يطالب ولا يخاصم ولا يعاتب ولا يرى له على احد فضله. ولا يرى له على

احد حقاً عارف بالحدة فاهم ما شفت العارف - 00:38:49

لا يتنافس مع الناس في دنيا اصلا معارف نهايتها وعارفة وعارف ان الموضوع ده مكتوب كده في اشياء تسكنه وتجعله لا يسترسل

قال ابن القيم نقل ذلك عن الجنى لا يكون العارف عارفاً - 00:39:09

حتى يكون كالارض يطأها البر والفاجر. الناس اللي ماشيين فوقها مجرمين. تقول له انت مجرم ما تمشي ها لو كان المجرمين يمشوا

فيقعدوا الحسن البصري قال لو كان للمنافقين اذنان لسدوا عليكم الطرقات - 00:39:28

ده في زمن الحسن البصري قال له لو كان المنافقين اي منافق عنده ضرب قال لي من كثرة الشارع بيتقفل ذاته في زمن الحسن

البصري فبالتالي وكالسحاب يظل كل شيء - 00:39:50

وكالمطر يسقي ما يحب وما لا يحب. وكذلك العارف العارف ماعونه واسع عنده سعة قال لي ما ما بضيق يقول لو نبذوك واساءوك

وكذا لا برود ولا بيتكلم ولا بيشتغل الموضوع ده. كويس؟ طيب - 00:40:08

قال ابن عطاء الله السكندري للمعرفة ثلاثة اركان الهيبة والحياء والانس باركان المعرفة ما في معرفة بلا هيبة. اذا عرفت الله

بتهايه فلان ده كان عرفته شغال شنو؟ بتخاف منه - 00:40:26

عرفت زول ما عنده شغلة الهيبة والحياء الهيب بتولد الحياة اصلا انت كان هيب حاجة تستحي منها كل ما كنت من الله قريب كل

ما كنت به مستأنس كلما عرفته - 00:40:45

جمالاً وجمالاً وكما كان هذا من الذي ولد الانسى في نفسك وقال قيل لعبدالله ابن كيف نعرف ربنا؟ قال بانه فوق السماوات على

عرش بائن من خلقه. وهذا هو اصل المعرفة. طيب - 00:41:02

اجمل ما قيل في المعرفة العارف ابن وقته ابن القيم قال هذا من احسن الكلام واقصره. العارف ابن شنو؟ ابن شنو؟ واختي. فهو

مشغول بوظيفة وقته فما مضى لا يعود الى ابد الابد - [00:41:22](#)

وصارت العدم وما لم يدخل بعد وهو غيب لا يسأل عنه انما يسأل عن عمارة وقته ولان الوقت وقته مادة حياته اذ انه لا يستطيع ان

ينجز خيرا الا في وقت - [00:41:44](#)

من الزمن ولذلك قيل العارف شنو العارف شنو؟ ابنه شنو ابن وقته كلام عجب ابن القيم ده دور خطير قال شوفوا الكلام الخطير ده

لكل شيء عقوبة الشافعي بيعاقبه بشنو - [00:42:04](#)

ها بالحرمان او بالضرب بالهجر بالطلاق والراجل المرة بتعاقبه شنو والغلغلة شغال غيره واي حاجة عندها عقوبة. قال ليه؟ وعقوبة

العارف انقطاعه عن ذكر ربه العارف بالله اقصى عقوبة انه ما يقدر يذكر الله. يغفل عن ذكر الله. دي بيعتبرها عقوبة من الله لهم -

[00:42:24](#)

العارفون يعتبرون غفلتهم عن ذكر الله عقوبة من الله لهم والله يا اخوانا الدرس ده الليلة متين ومليان قلت لك المعرفة اساس يا اخي

المعرفة والمحبة والخوف والرجاء والتوكل والصبر واليقين والشكر - [00:42:57](#)

اساس المنازل اساس منازل اه السائلين ابن القيم جاب كلام لبعض العارفين وقال ده كلام خطير جدا عارف قالوا شنو؟ برضو عندهم

مرات حاجات قالوا شنو رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين - [00:43:16](#)

رياء وشنو ها العارفين افضل من اخلاص شنو؟ المريدين درجة شنو؟ الزول بيبقى سالك يسبق في الطريق وشنو نريد المريدين قال

لنا شنو من العارفين رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين. ابن القيم قال هذا الكلام خطير. لكن يؤول على ان العارف يفعل افعالا

علانية - [00:43:42](#)

رآه الناس وقد يظنه الناس انه يرائي ولكنه في الحقيقة يريد ان يعلم الناس ليقتدوا به فلم يكن الامر رياء. انما فعله وقد رؤي وفعله

امام الناس ليس لاجل ان يمدح انما لاجل ان يقتدى به ولاجل ان يتعلم الناس - [00:44:13](#)

اما اخلاص المريب فلنفسه ونفعه لذاته ولخاصته. اما رياء العارف اي فعل العارف في العلانية الفعل يستفيد منه خلق كثير. ولذلك

عارف ينتفع الناس به. يا دوب الناس يتنفسوا في ناس كانوا - [00:44:35](#)

لما قلت الكلام ده الرخوة اعصابهم قالوا كده كويس ها؟ تنفس الصعوبات زي ما بقولوا طيب قال الجنيد سألوه قال لنا عارف شنو

والله قال قال العارف لون الماء لون انا. الماء لا طعم ولا رائحة - [00:44:54](#)

ولا لو قال والعارف كالماء كلام الجليل ابن القيم قال شنو قال ويعني بذلك ان العارف لا يقف على نوع عبودية واحدة. انما يتنقل في

مقامات العبودية كلها. وقد اقام قلبه على - [00:45:18](#)

معبود واحد فمع الذاكرين ذاكر ومع الشاكرين شاكر. ومع المنفقين منفق. ومع الحجاج حاج. ومع المعتمرين معتمر. ومع المجاهدين

مجاهد ومع المعلمين معلم ومع البارين بار ومع المحسنين محسن يتلون على حسب لون العبودية وقلبه مقيم على معبود واحد -

[00:45:41](#)

ده كلام تقيل ده عارف ده انت بقيت عارف ما تقول لي انا بس الصلاة دي تصلي لكن في صوم في جهاد في امر بالمعروف ونهي عن

المنكر. تغني الليل في الجامع. تقول لي تسبح وتقول لي نحن الشغلة ما عندنا شغلة - [00:46:08](#)

البنى تفسد يعني من الذي سيقم الدين؟ تقول لا لا احنا بس خيلنا انتم امشوا نحنا بنجر اليكم السبحة ما تجروا اي حاجة. امرك برا

في الصالة دي. شيل سلاحك وقاتل مع الناس - [00:46:27](#)

تكاثر مع الناس تموت دا العارف الجنابة ما تقول انا ما داير اجر. تمشي تشيع طوالي. القيراط ما يفوتك. العارف يضرب في كل عبادة

بسهم. وله في كل عمل نصيب من الخير - [00:46:41](#)

ها؟ شنو؟ اي قال لك زول عيان تعود المريض وهكذا اي حاجة فيها خير يكون عندك فيها وما تقول انا ما محتاج وانا كفاني وكذا ما

في زول قال لي برضو واحد قبل يومين قال ده مولانا السجود ده شنو - [00:46:57](#)

قلت له ست ايام بالشواية قال يصوموه بعد رمضان للرجال ولا النسوان انا فهمي النسوان بالدين اعذار. فدونا الستة دي من شوال عشان يصبرون شوية وكده. الرجال ما يصوموا نهاية. بعدين قال له اسمع الفهم ان انا قاطع من رصيدها. كان غلط - [00:47:16](#)

قلت الا غلط غلط مئة المنة والله العظيم قال وحيد برضو مئة الف قال خلاص اصلي وارجع السودان تاني ما اصلي الا اجي الحرم السنة الجاية. بتكفيني؟ قال لي المية الف دي بتكفيني انت؟ قال لهم. ده فهم منحرف - [00:47:36](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى يأتيك الموت. طيب يقول وهذا ما سوف نختتم به. لانه اليوم انتهينا من كلام ابن القيم عن المعرفة. الدرس القادم باذن الله تعالى - [00:47:56](#)

يوم الاثنين القادم ان شاء الله ان كان في العمر بقية. قال صاحب المنازل المعرفة على ثلاث درجات والخلق فيها على ثلاث فرق الهروي يقول اسمع الكلام ده اسمع الكلام الهروي النجبية. قال باطن العلم يتكلم عن المعرفة - [00:48:13](#)

باطن العلم ده كلام ذو النون المصري. ذو النون المصري نتكلم عن المعرفة علما وكنتار تكلموا عن شنو؟ عن المعرفة اي زول قال المعرفة على حسب شنو المعرفة العارف من وقته هل قال العارف لا يطالب ولا يخاصم مش كده؟ القا للعارف كالارض يطأها شنو؟ البر والفاجر وكالسحاب - [00:48:32](#)

كل شيء وكالمطر يسقي ما يحب ما له شنو؟ وهكذا العارف يترفع عن دنيا الناس حتى قال بعض السلف من الكلام عجيب قالوا شنو؟ نوم العارف يقظة وانفاس العارف تسبيح - [00:48:55](#)

نوم العارف يقظة لانه ينام بعيني ولا ينام قلبه ولا فكره نوم العارف يقظة وانفاس العارف تسبيح والله يا اخوانا ده كلام يعني عجيب ذو النون المصري رحمه الله يقول - [00:49:14](#)

العارف لا يعتقد باطنا من العلم ينقضه عليه ظاهر من الحكم ولا تحمله كثرة نعم الله على هتك استار محارم الله يا سلام يا اخي مؤثر والله طيب معناه بعض الناس - [00:49:34](#)

تظهر لهم مواجهيت واذواق ومعارف اكتسبوها من خلال التجربة بقى يلقي نفسه اخوانا العلم مهم يجي يلقي نفسه الموضوع ده نافع معه. تقول له يا اخي ده فيه سنة ما في. يقول لك والله نحنا جربناه ونفعه معنا. الشيء ده نفعه معنا. تبقوا الدين بشنو - [00:49:57](#)

اشنو؟ بتجربة. حضرت دافنة بتاعة واحد قريينا. جاب نطة واحد وقفنا الناس ودي مشكلة الخلق كثيرة. قال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياسين لما قرأت له قمت سألت واحد جنبي قلت له انت ده حديث - [00:50:18](#)

كيف يا مولانا حديث قال لي عظيم شنو؟ ياسين شنو؟ لشنو بما قرأت والصواب قال الامام السخاوي في المقاصد الحسنة مما اشتهر من الاحاديث على الالسة ياسين لما قرأ له لا اصل له. اسناد ذاته معين - [00:50:37](#)

اصلي ما عندي. زول يملى خشمي يقول قال منو؟ الرسول قلت له انت مش وين؟ كان قال لك ما قلتها. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال العجلوني - [00:51:01](#)

في كشف الخفاء ومزيل الالباس فيما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس لا اصل له لا اصل له. الحديث ده ما عنده اصل وحديث اقرأوا على موتاكم ياسين في السنن ولكنه ضعيف - [00:51:14](#)

ضعيف ان شف اخوانا العلم مهم ما تبقى لي زول تقول لي انا زول كويس؟ باعرف الله وداير اعبد الله لو ما تعلمت ما تعبد تعبد بجهل من عبد الله بجهل - [00:51:32](#)

لم يزد من الله الا شنو الا بعدا فبالتالي هنا يقول ذو النون بعض الناس له واردات وافكار وتكون عنده معلومات لكنها تخالف العلم الشرعي الصحيح. يستمسك بها. قال هذا ليس بعارف - [00:51:46](#)

بمعنى العارف هو الذي يجعل عمله وعلمه على مقتضى الوحي الصحيح الكتاب وشنو وشنو والسنة طيب العبارة اللي بعدها عجيبة ولا تحمله كثرة نعم الله على هتك استار محارم الله. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:52:05](#)

يا سلام قال شنو؟ اسمع القاعدة ذي كثرة النعم تطغي وهذه من افاتها ولا علاج لذلك الا بالشكر كثرة النعم تطغي قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى. متى؟ ان رآه استغنى - [00:52:29](#)

دول مفلس وجاته قروش. دكا ما بخاف الله ها؟ بيدع كموب خاف الله بيدع قال العارف لا تحمله كثرة نعم الله على هتك استنار

محارم الله مشكلة يعني في واحد - [00:52:50](#)

من اعمامنا معاي في المسجد هنا مرة تكلمت عن موضوع زيت قام قال لي عندي صاحبي عنده قروش كثيرة وعقارات واموال قال

مرة قال لي انا كان هسة خليت الشغل. وقعدت في البيت - [00:53:06](#)

بروشدي ليه جينا جناين ما بتكلمش قال له ما شغلته بس لو ولعوا فين انا ما في تحريقة قال ليه بعد سنين كان القى ليك الزول

معاي في المواصلات في الحفلة - [00:53:22](#)

فلان في شنو؟ قال لي يا زول الزمن ما بيقول شنو؟ دولاب ولا شنو؟ بيقولوا دولاب ولا شنو؟ الزمن دولاب بالله انت ما كنت اعرف

الكلام دا؟ يا اخي هو ذاته حي. قروشك يملك شنو - [00:53:35](#)

ولكن شوفو يا اخي ما تفتري لذلك قال سلفنا البلاء موكل بالمنطق ما تقول كلام بعدين انا لا اجيه الزول في الحراسة. غسل قال الا

يجيبوا لي محمد سيد. وانا كنت عارف ازور غنيان. الزور ده جاته قروش. كويس - [00:53:52](#)

وبعدين قروشه كثيرة. قعد يشتته كده يضحك يعني. قال شنو؟ يا نعمة زولي قال لها. كان بتزولي من كثرة القروش دي. الزول ده في

السجن في الحرسه رسل قال الا يجيبوا لي محمد سيدة عشان يجري في الحرس. ما قادر يدفع شيك بكم مليون بس. ربنا بيتحرق.

قام ابن القيم ذكر - [00:54:09](#)

حاجة عجيبة جدا الناس ما بيهتموا بيها. قال شنو؟ اسوأ شيء اسمعوا الكلام ده كويس يا اخوانا. ده اعتبروه خلاصة الدرس. اسوأ

شيء ان يغرك ستر الله لك واسوأ شيئاً يقول العارف - [00:54:29](#)

لا يضرني ذنب انا عملتك كثير. ثاني الذنوب دي لا تضرنني اللي يجيبه بعدين يوم القيامة في الميزان حسناتي اكثر ده بيمشي يلقي

حسنة ما في رايك شنو كان امك قال لك حسنة ما عندك. تمشي وين؟ اسوأ شيء ان يغرك ستر الله. في ناس بيعملوا المعصية -

[00:54:47](#)

وبعدين بيخافوا لمن يخلو لنفسه يقول بالله انا حتى كان اكتشفوني قلت امشي وين واولادي وزوجتي واهلي واصحابي وجيراني

وارحامي واعدائي كلهم كانوا يعرفوا لمن يتذكر الكلام دا ياما نكتش كدا - [00:55:06](#)

معقول يرجع للمعصية ليه لان الله ما فضحه كيف بيحي يوم يفضحه وا قوليك قول في نوع من الناس لمن يتماذى ربنا يمنع التوبة

ويخليه يتماذى ويفضحه قدام الناس عشان يبقى عظة للناس - [00:55:24](#)

لذلك ذكر ابن القيم ويقول العارف لا تضره الذنوب قال لا العارف ذنبه اكبر شوفوا الاستدلال يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة

مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ليه قال ابن القيم - [00:55:40](#)

كلما كان العبد نعمة الله عليه اتم كانت عقوبة الله عليه اشد انت الله اداك اي حاجة راكب ومتنقي وتعصيه وعارف انه دي معصيتك

وتعصيه يا ويلك ليه قال للنساء النبي؟ لان نساء النبي بيعلموا مدى وهن ان شاء الله - [00:56:05](#)

يعني هذا من باب آآ الخطاب الذي فيه تحذير ولكن لا يقع منهن شد. منهن هذا يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها

العذاب ضعفين. زول عارف عالم - [00:56:31](#)

وغلط وزول جاهل غلط بتحاسب عند الله كثير يا توب عشان كده في نوع في نوع من الناس السلف ذكروه. ده نوع غريب

يقول لك يعمل المعصية يقول خلاص - [00:56:49](#)

نعمل حسنات تمحوها خاصة من ارباب الاموال خلص انا بعمل معصية وبتصدق بجد ده ما بيمشي ما هكذا يتعامل مع الله والله ما

هكذا يتعامل معي. لو كنت جناي جناي لو بيتصرف معي كده بخليه - [00:57:06](#)

جمايه بيتصرف معك كده وبخليه بطرقه ما برضى منه ولله المثل الاعلى تتعامل مع الله بهذا المنطق في زول مثلا مثلا يسمع انا انا

سمعت كلام زي ده يقول لك في عرفة يبيغفر عن الذنوب العظام - [00:57:23](#)

يقوم ياكل حق الناس يعمل اجرام ويزني ويفعل يقول لك نفس الحج نغسل هناك. ياسر انت بتلعب ولا شنو؟ ابن القيم جاب حاجة

عجيبة. قال هذا منكور به من الله. ربنا ماكر به معك - [00:57:39](#)

وقال الله معه وتمام التمام. بديه معه وتمام التمام. وساتره. واي حاجة خلاص انا ما بكشفني الله والله راضي منن انا بعمل له حاجات
تانية كده. انت عارف ده من كربوه. ده مكر من الله به. ربنا بيمكر - [00:57:54](#)

لكن يمكر بمن ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فبالتالي هذا من الشيء العظيم الذي يعني آآ ينبغي ان ان نحذر اخواننا منه
امل ان يكون كلام علامة ابن القيم - [00:58:10](#)

رحمه الله تعالى في منزلة منزلة المعرفة ان يكون كلامه يعني قد انتهى وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:58:34](#)